

فقه أذكار الصباح والمساء	عنوان الخطبة
١/الْمواظبة على أذكار الصباحِ والمساء ٢/قضاء ما	عناصر الخطبة
فات من اذكار الصباح والمساء ٣/الأصل في الأذكار	
أن تقال باللفظ الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم	
٤/وقت أذكار الصباح والمساء ٥/أنواع وصيغ أذكار	
الصباح والمساء	
د. محمود بن أحمد الدوسري	الشيخ
١.	عدد الصفحات

## الخُطْبَةُ الأُوْلَى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَقَدِ اخْتَارَ اللَّهُ لِعِبَادِهِ أَوْقَاتًا يُسَبِّحُونَهُ فِيهَا وَيَحْمَدُونَهُ، وَيُكْثِرُونَ فِيهَا مِنْ ذِكْرِهِ؛ وَلَا سِيَّمَا حِينَ يُمْسُونَ وَحِينَ يُصْبِحُونَ، وَوَقْتَ الْعَشِيِّ فِيهَا مِنْ ذِكْرِهِ؛ وَلَا سِيَّمَا حِينَ يُمْسُونَ وَحِينَ يُصْبِحُونَ، وَوَقْتَ الْعَشِيِّ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَوَقْتَ الظَّهِيرَةِ؛ فَهِيَ أَوْقَاتُ مُهِمَّةُ لِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَلَا سِيَّمَا مَعَ تَعَيُّرِ أَوْقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ؛ قَالَ تَعَالَى: (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُطْهِرُونَ) تُصْبِحُونَ \* وَلَهُ الْحُمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) لَّصْبِحُونَ \* وَلَهُ الْحُمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ) [الرُّومِ: ١٧-١٨]. قِيلَ: تَخْصِيصُ التَّسْبِيحِ بِالْمَسَاءِ وَالصَّبَاحِ؛ لِأَنَّ آثَارَ النُّومِ وَالْعَظَمَةِ فِيهِمَا أَظْهَرُ، وَتَخْصِيصُ الْحُمْدِ بِالْعَشِيِّ الَّذِي هُوَ آخِرُ النَّهَارِ، وَالظَّهِيرَةِ الَّتِي هِيَ وَسَطُهُ؛ لِأَنَّ بَحَدُّدَ النِّعَمِ فِيهِمَا أَكْثَرُ.

تَحَدَّثُ أَهْلُ الْعِلْمِ عَنْ أَهْمَدُّةِ الْمُواطَبَةِ عَلَى أَدْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَشَرَفِهَا؛ فَقَالَ الشَّوْكَانِيُّ -رَجْمَهُ اللَّهُ-: "وَمِنْ أَكْثَرِ الْأَدْكَارِ أُجُورًا، وَأَعْظَمِهَا جَزَاءً: الْأَدْعِيةُ التَّابِتَةُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا مِنَ النَّفْعِ وَالدَّفْعِ مَا هِي اللَّائِدَةُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ؛ فَإِنَّ فِيهَا مِنَ الْآفَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَالْفَوْزَ بِالْخَيْرِ مُشْتَمِلَةُ عَلَيْهِ؛ فَعَلَى مَنْ أَحَبَّ السَّلَامَةَ مِنَ الْآفَاتِ فِي الدُّنْيَا، وَالْفَوْزَ بِالْخَيْرِ الْآجِلِ وَالْعَاجِلِ أَنْ يُلَازِمَهَا، وَيَفْعَلَهَا فِي كُلِّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، فَإِنْ عَسُرَ عَلَيْهِ الْإِنْيَانُ بِجَمِيعِهَا أَتَى بِبَعْضٍ مِنْهَا". وَاشْتُهِرَ عَنِ الشَّيْخِ ابْنِ عُتَيْمِينَ -رَجْمَهُ اللَّهُ- قَوْلُهُ: "أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ أَشَدُ مِنْ سُورِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ فِي اللَّيْعُ بَيْكُرُ أَبُو زَيْدٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- اللَّهُ عَلَى الشَّيْخُ بَكُرٌ أَبُو زَيْدٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- التَّحْصِينِ لِمَنْ قَالْمَا بِحُضُورِ قَلْبٍ". وَقَالَ الشَّيْخُ بَكُرٌ أَبُو زَيْدٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- التَّحْمِينِ لِمَنْ قَالْمَا بِحُضُورِ قَلْبٍ". وَقَالَ الشَّيْخُ بَكُرٌ أَبُو زَيْدٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- التَّرْوِدُ الشَّرِيفُ الْمُوطَقُلُ فِي الشَّرْعِ الْمُطَهَّرِ - مِقْدَارًا، وَزَمَانًا، وَرَمَانًا، وَرَمَانًا،



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔞

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَكَيْفِيَّةً؛ مُسْتَحَبُّ بِإِجْمَاعِ الْمُسْلِمِينَ، وَهُوَ حِصْنُ لِلْمُسْلِمِ حَصِينٌ، وَحِرْزُ، وَجُنَّةٌ، وَلِبَاسٌ، وَبَذْلُ لِلْأَسْبَابِ فِي الْوِقَايَةِ مِنَ الشُّرُورِ وَالْآفَاتِ، كَمَا يَتَّقِي سَاكِنُ الْبَيْتِ بِهِ مِنَ الحُرِّ وَالْبَرْدِ وَالْعَدُوِّ.

وَلَا يَغِيبُ عَنْ بَالِ الدَّاعِي أَنَّهُ يَحْصُلُ بِسَبَبِ الدُّعَاءِ: سَكِينَةٌ فِي النَّفْسِ، وَانْشِرَاحٌ فِي الصَّدْرِ، وَصَبْرٌ يَسْهُلُ مَعَهُ احْتِمَالُ الْوَارِدَاتِ عَلَيْهِ؛ فَعَلَى الْمُسْلِمِ اغْتِنَامُ هَذِهِ الْفَضَائِلِ بِإِخْلَاصٍ وَمُتَابَعَةٍ، وَإِخْاقٍ لِلْعِلْمِ بِالْعَمَلِ، الْمُسْلِمِ اغْتِنَامُ هَذِهِ الْفَضَائِلِ بِإِخْلَاصٍ وَمُتَابَعَةٍ، وَإِخْاقٍ لِلْعِلْمِ بِالْعَمَلِ، وَنِعْمَ الْوَظِيفَةُ وَظِيفَةُ الذِّكْرِ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى التَّأَسِّي وَالِاقْتِدَاءِ بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَلِعْمَ الْوَظِيفَةُ وَظِيفَةُ الذَّكْرِ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى التَّأَسِّي وَالِاقْتِدَاءِ بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، الَّتِي عَلَمَهَا النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِأُمَّتِهِ، وَدَهَّمُ مَا لَكُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لِأُمَّتِهِ، وَدَهَّمُ

إِذًا؛ فَالْعَبْدُ يُصْبِحُ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ؛ إِذَا وَاظَبَ عَلَى الْأَدْكَارِ الْمَأْثُورَةِ الْمُثْبَتَةِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، فِي الْأَوْقَاتِ وَالْأَحْوَالِ الْمُحْتَلِفَةِ لَيْلًا وَنَهَارًا.



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَمِنَ السُّنَّةِ: الْمُدَاوَمَةُ عَلَى أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ؛ فَقَدْ كَانَ عَمَلُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ''أَحَبُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ''أَحَبُ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَ'' (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: ''وَمِنْ عَلَامَاتِ صِحَّةِ الْقَلْبِ: أَنَّهُ إِذَا فَاتَهُ وِرْدُهُ؛ وَجَدَ لِفَوَاتِهِ أَلَمًا اللَّهُ-: ''وَمِنْ عَلَامَاتِ مِنْ تَأَلُّهُ إِذَا فَاتَهُ وِرْدُهُ؛ وَجَدَ لِفَوَاتِهِ أَلَمًا أَعْظُمَ مِنْ تَأَلُمُ الْحُرِيصِ بِفَوَاتِ مَالِهِ وَفَقْدِهِ''.

وَيَنْبَغِي لِلْمُسْلِمِ أَلَّا يَتَسَاهَلَ فِي قَضَاءِ وِرْدِهِ إِذَا فَاتَهُ؛ فَقَدْ كَانَ الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - يَقْضُونَ مَا فَاتَهُمْ مِنَ الْأَذْكَارِ الَّتِي كَانُوا يَفْعَلُونَهَا فِي أَوْقَاتٍ مَخْصُوصَةٍ؛ اقْتِدَاءً بِقَوْلِهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: ''مَنْ نَامَ عَنْ جَزْبِهِ، أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَحْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَ عَنْ اللَّهُ عِنْ اللَّهُ عَنْ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَحْرِ وَصَلَاةِ الظُّهْرِ؛ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّ عَائِشَةُ رضي الله عنها إِذَا لَهُ كَأَمَّا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ' (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). ''وَكَانَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها إِذَا عَمَلَ لَزِمَتْهُ ' (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: عَمِلَتِ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ ' (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: عَمِلَتِ الْعَمَلَ لَزِمَتْهُ ' (رَوَاهُ مُسْلِمٌ). قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: عَلَيْهُ فَوْ أَحْرَى أَلَا تَعُودَ إِلَى تَرْكِهِ ' .

وَلَا بُدَّ مِنَ التَّلَقُظِ بِالذِّكْرِ، وَلَا يُجْزِئُ إِجْرَاؤُهُ عَلَى الْقَلْبِ فَقَطْ: قَالَ النَّووِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: "اعْلَمْ أَنَّ الْأَذْكَارَ الْمَشْرُوعَةَ فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا، وَاجِبَةً

info@khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔯

**<sup>(</sup>** + 966 555 33 222 4



كَانَتْ أَوْ مُسْتَحَبَّةً؛ لَا يُحْسَبُ شَيْءٌ مِنْهَا، وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ حَتَّى يَتَلَفَّظَ بِهِ عِنْتُ أَوْ مُسْتَحَبَّةً؛ لَا يُحْسَبُ شَيْءٌ مِنْهَا، وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ حَتَّى يَتَلَفَّظَ بِهِ عِيْثُ يُسْمِعُ نَفْسَهُ، إِذَا كَانَ صَحِيحَ السَّمْعِ لَا عَارِضَ لَهُ''.

وَأَفْضَلُ الذِّكْرِ مَا تَوَاطاً عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَاللِّسَانُ: فَأَفْضَلُ الذِّكْرِ وَأَكْمَلُهُ مَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ دُونَ تَلَقُّظِ بِاللِّسَانِ، ثُمَّ مَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ دُونَ تَلَقُّظِ بِاللِّسَانِ، ثُمَّ مَا وَقَعَ فِي الْقَلْبِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ مَا تَلَقَّظَ بِهِ اللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ حُضُورِ الْقَلْبِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: 'ادْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: وَقَالَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَيَاهُ التَّرْمِذِيُّ). وَقَالَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وِي سَيِّدِ الْاسْتِغْفَارِ: 'مَنْ قَالْهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وِي سَيِّدِ الْاسْتِغْفَارِ: 'مَنْ قَالْهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- وَي سَيِّدِ الْاسْتِغْفَارِ: 'مَنْ قَالْهَا مِنَ النَّهَارِ مُوقِنًا عَمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يُصْبِعَ؛ فَهُوَ مِنْ أَهْلِ الجُنَّةِ. وَمَنْ قَالْهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُو مُوقِنُ كِهَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِعَ؛ فَهُو مِنْ أَهْلِ الجُنَّةِ. وَمَنْ قَالْهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُ مُوقِنُ كِمَا فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُصْبِعَ؛ فَهُو مِنْ أَهْلِ الجُنَّةِ ' (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ). وَلَا يَكُونُ الْيَقِينُ إِلَّا مَعَ حُضُورِ الْقَلْبِ.

الخطبة الثانية:





**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



## الْحَمْدُ لِلَّهِ...

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَجِبُ الْالْتِزَامُ بِاللَّفْظِ الْوَارِدِ بِحُرُوفِهِ فِي الْأَذْكَارِ: فَالْأَصْلُ فِي الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ الْمَأْتُورَةِ التَّوْقِيفُ مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ وَالْعَدَدُ، فَلَا يُزَادُ فِي الْأَدْعِيَةِ وَالْأَذْكَارِ الْمَأْتُورَةِ التَّوْقِيفُ مِنْ حَيْثُ الصِّيغَةُ وَالْعَدَدُ، فَلَا يُزَادُ فِي الْعَدَدِ الْمُحَدَّدِ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ يُلْتَزَمُ بِأَلْفَاظِهَا دُونَ زِيَادَةٍ وَلَا الْعَدَدِ الْمُحَدَّدِ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ يُلْتَزَمُ بِأَلْفَاظِهَا دُونَ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ، وَدُونَ رِوَايَةٍ لَمَا بِالْمَعْنَى؛ لِأَنْنَا نَتَعَبَّدُ لِلَّهِ بِذِكْرِهَا؛ عَنْ سَمُرَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ –صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– قَالَ: ''إِذَا حَدَّتْتُكَ حَدِيثًا؛ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيْ وَسَلَّمَ – قَالَ: ''إِذَا حَدَّتْتُكَ حَدِيثًا؛ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيْ وَسَلَّمَ – قَالَ: ''إِذَا حَدَّتْتُكَ حَدِيثًا؛ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيْ وَسَلَّمَ – قَالَ: ''إِذَا حَدَّتْتُكَ حَدِيثًا؛ فَلَا تَزِيدَنَّ عَلَيْ وَسَلَّمَ – وَوَاهُ أَحْمَدُ).

وَعَلَّمَ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ مَاذَا يَقُولُ إِذَا أَتَى مَضْجَعَهُ؛ وَالشَّاهِدُ: قَوْلُهُ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: "آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ". فَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْزُلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- - فَلَمَّا بَلَغَ: "وَرَسُولِكَ الَّذِي فَرَدَّدُتُهَا عَلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ فَقَالَ لَهُ: "لَا؛ أَرْسَلْتَ"، اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ فَقَالَ لَهُ: "لَا؛ وَنَبِيلِ النَّذِي أَرْسَلْتَ" (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ)؛ فَهذَا يَدُلُّ عَلَى عَدَم جَوَازِ تَبْدِيلِ وَنَبِيلِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ وَأُولَى مَا قِيلَ فِي الْفَاظِ الْأَذْكَارِ الْمَأْثُورَةِ. قَالَ ابْنُ حَجَرٍ -رَحْمَهُ اللَّهُ-: "وَأُولَى مَا قِيلَ فِي



**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com

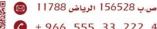




الْحِكْمَةِ فِي رَدِّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عَلَى مَنْ قَالَ: "الرَّسُول" بَدَلَ "النَّبِيِّ": أَنَّ أَلْفَاظَ الْأَذْكَارِ تَوْقِيفِيَّةُ، وَلَهَا خَصَائِصُ وَأَسْرَارٌ لَا يَدْخُلُهَا الْقِيَاسُ، فَتَجِبُ الْمُحَافَظَةُ عَلَى اللَّفْظِ الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ، فَيُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى اللَّفْظِ الْوَارِدِ بِحُرُوفِهِ، وَقَدْ يَتَعَلَّقُ الْجُزَاءُ بِتِلْكَ الْحُرُوفِ، وَلَعَلَّهُ أُوْحِيَ إِلَيْهِ بِمَذِهِ الْكَلِمَاتِ؛ فَيَتَعَيَّنُ أَدَاؤُهَا بِحُرُوفِهَا".

وَشَبَّهَ الصَّحَابَةُ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- تَعْلِيمَ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-إِيَّاهُمْ بَعْضَ الْأَدْعِيَةِ بِتَعْلِيمِهِ إِيَّاهُمُ الْقُرْآنَ، وَوَجْهُ الشَّبَهِ: أَنَّهَا تُحْفَظُ وَتُنْقَلُ نَقْلًا حَرْفِيًّا، وَلَا تُغَيَّرُ وَلَا تُبَدَّلُ؛ فَفِي حَدِيثِ الْإسْتِخَارَةِ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يُعَلِّمُنَا الإسْتِحَارَةَ فِي الْأُمُورِ؛ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَة مِنَ الْقُرْآنِ " (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ)، قَالَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي مَا أَقُولُ إِذَا أَصْبَحْتُ، وَإِذَا أَمْسَيْتُ "(صَحِيحٌ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ). وَقَالَ أَيْضًا: "عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي" (رَوَاهُ الْبُحَارِيُّ).

فَيَنْبَغِي أَنْ يَبْذُلَ الْمُسْلِمُ وُسْعَهُ لِخِفْظِ الْأَذْكَارِ بِأَلْفَاظِهَا الْمَأْثُورَةِ، وَلَا بَأْسَ أَنْ يَقْرَأَهَا فِي وَقْتِهَا مَكْتُوبَةً إِلَى أَنْ يَتَمَكَّنَ مِنْ حِفْظِهَا؛ فَهَذِهِ الْأَذْكَارُ



<sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com





شَأْنُهَا شَأْنُ الدَّوَاءِ، إِذَا زِيدَ عَلَى وَصْفِ الطَّبِيبِ لَا يَحْصُلُ الِانْتِفَاعُ بِهِ، بَلْ رُبَّمَا يَضُرُّ.

وَالرَّاجِحُ فِي تَحْدِيدِ وَقْتَي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ: أَنَّ أَذْكَارَ الصَّبَاحِ تُقَالُ مَا بَيْنَ دُخُولِ وَقْتِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ. فَإِنْ فَاتَهُ ذَلِكَ؛ فَلْيَأْتِ بِهَا "أَوَّلَ وَقْتِ الضُّحَى"، فَإِنْ فَاتَهُ ذَلِكَ، فَإِلَى "مَا قَبْلَ أَذَانِ الظُّهْرِ بِيَسِيرٍ".

وَأَمَّا أَذْكَارُ الْمَسَاءِ: فَتُقَالُ مَا بَيْنَ دُخُولِ وَقْتِ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ. فَإِنْ فَاتَهُ فَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ كِمَا إِلَى "انْقِضَاءِ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ". فَفِي الشَّمْسِ. فَإِنْ فَاتَهُ فَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ كِمَا إِلَى "انْقِضَاءِ ثُلُثِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ". فَفِي الْأَمْرِ سَعَةٌ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

وَالْخُلَاصَةُ: أَنَّ أَذْكَارَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ تَتَعَلَّقُ بِدُخُولِ الْوَقْتِ، لَا بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ؛ وَعَلَيْهِ: فَإِنَّ وَقْتَ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ يَبْدَأُ مِنْ "طُلُوعِ الْفَحْرِ الصَّادِقِ"، وَلَيْسَ مِنَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ؛ فَيُشْرَعُ أَنْ يَأْتِيَ كِمَا أَوْ بِبَعْضِهَا قَبْلَ الشُّرُوعِ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ، وَالْكَلَامُ نَفْسُهُ يُقَالُ فِي أَذْكَارِ الْمَسَاءِ؛ الَّتِي يَبْدَأُ الشُّرُوعِ فِي صَلَاةِ الْعَبْحِ، وَالْكَلَامُ نَفْسُهُ يُقَالُ فِي أَذْكَارِ الْمَسَاءِ؛ الَّتِي يَبْدَأُ وَقْتُها بِالدُّحُولِ وَقْتِ الْعَصْرِ".



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

**<sup>6</sup>** + 966 555 33 222 4

info@khutabaa.com



وَصُورَةُ ذَلِكَ: رَجُلُ أَتَى الْمَسْجِدَ وَصَلَّى سُنَّةَ الْفَحْرِ، وَمَكَثَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةُ، الْفَحْرِ، وَمَكَثَ يَنْتَظِرُ الصَّلَاةُ، الصَّلَاةُ، فَشَرَعَ فِي الْإِتْيَانِ بِمَا تَيَسَّرَ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ، ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ، وَبَعْدَ أَنْ صَلَّى وَأَتَى بِالْأَذْكَارِ الَّتِي تُقَالُ عَقِبَ الْإِنْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ؛ اسْتَكْمَلَ مَا تَبَقَى مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ.

وَيُسْتَثْنَى مِنْ ذَلِكَ: الذِّكُرُ الَّذِي قَيَّدَهُ النَّصُّ بِأَنَّهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ كَحَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا؛ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-كَانَ يَقُولُ - إِذَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-كَانَ يَقُولُ - إِذَا صَلَّى الطَّبْحَ حِينَ يُسَلِّمُ: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا" (صَحِيحٌ - رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهُ).

وَهَذِهِ الْأَذْكَارُ لَهَا صِيغٌ مُتَنَوِّعَةٌ، وَأَوْقَاتٌ مُعَيَّنَةٌ، وَأَعْدَادٌ مُحَدَّدَةٌ: فَمِنْهَا: أَذْكَارٌ تُقَالُ فِي الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ: وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَنْوَاع:

١- مَا يُقَالُ مَرَّةً وَاحِدَةً. ٢- مَا يُكرَّرُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. ٣- مَا يُكرَّرُ فَوْقَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ. وَمِنْهَا: أَذْكَارٌ تَخْتَصُ بِالصَّبَاحِ فَقَطْ، أَوْ بِالْمَسَاءِ فَقَطْ. وَمِنْهَا: أَذْكَارٌ تُقَالُ فِي اللَّيْلِ ''وَأَوَّلُهُ بَعْدَ الْغُرُوبِ''؛ فَلَا يُزَادُ فِي الْعَدَدِ وَمِنْهَا: أَذْكَارٌ تُقَالُ فِي اللَّيْلِ ''وَأَوَّلُهُ بَعْدَ الْغُرُوبِ''؛ فَلَا يُزَادُ فِي الْعَدَدِ



ص.ب 156528 الرياض 11788 🔕

 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

info@khutabaa.com



الْمُحَدَّدِ، وَلَا يُنْقَصُ مِنْهُ، وَيُلْتَزَمُ بِأَوْقَاهِا؛ لِأَنَّهَا أَدْعِيَةٌ وَأَذْكَارُ مَأْتُورَةٌ تَوْقِيفِيَّةٌ.





 <sup>+ 966 555 33 222 4</sup> 

